



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الهبة السنية في الهيئة السنية

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والتقوى نوراً
والعلم نوراً
والعلم نوراً
والعلم نوراً

تكملة المهنة السنية في المهنة

السنية تاليف الشيخ الامام العالم العلامة المحقق

ابن الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
الشافعي تلميذ محمد بن عبد الله بن محمد بن

٥٨٠
١٩٥٠
١٩٥٠
١٩٥٠

واسمك فيج

٥٨٨٨

دخل في كتاب الفقيه احمد بن
عبد الجليل عفي عنها بمكة ومكة
وكرمها بين
بها

١٩٥٠

تعلم العلم والاداب في كماله عيناك في الكبر

كها كها كها

استقل في ملكنا الضمير
بجب في كل السبحة
غفر له ولوالديه
الشيخ ابو الحسن
صفر الكبر

هذا في كل الفقيه
بوصف العلم في بعض
محرر ابو الحسن
سنة ١٠٩٣

عند اوراقه

١٣٣



وهو هذا الحكمة كده محمد كرواقل على منصفه و هو من
رواق انوار كرام باكة روم و انظر للمعراج محمد موسى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَشَقِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ هَذَا كِتَابٌ فِي عِلْمِ الْهَيْئَةِ الْقَبَسِيَّةِ
مِنْ الْأَثَارِ وَتَبَعْتُهُ مِنَ الْأَخْبَارِ لِيَتَّبِعَ بِهَا أَوْلُو النَّهْيِ وَيُعْبَدَ
أَوْلُو الْأَبْصَارِ وَسَمِيئُهُ بِالْهَيْئَةِ السُّنِّيَّةِ فِي الْهَيْئَةِ السُّنِّيَّةِ
وَاللَّهُ أَيْمَانُ حُفْرِ النَّيَّةِ وَطَائِفَةُ تَرْضِيَّةِ

ما ورد في العرش والكرسي

قال الله تعالى وهو رب العرش العظيم وقال وسع كرسيه
السموات والأرض **أخرج** ابن أبي حاتم في تفسيره وأبو الشيخ
في كتاب العظمة غروهب بن منته قال إن الله تعالى
خلق العرش من نور والكرسي بالعرش ملتصق والماكل

في

في جوف الكرسي والماء على متن الريح وحول العرش أربعة أهدار
نهر من نور تيلاد ونهر من نار تسلطي ونهر من شرج
ابيض تلمع منه الابصار ونهر من ماء واللايكه قيام في
تلدنا النهار يسبحون الله وللعرش السنة بعد بالسنة الخلق
كلمة فهو ليسخ الله ويذكره بتلك السنة **وأخرج**
ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعد الطائي قال العرش باقوتة
حمراء **وأخرج** سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وأبو الشيخ
عن مجاهد قال ما أخذت السموات والأرض من العرش
الأكمانا خذ الحلقة من أرض الفلاة **وأخرج** أبو الشيخ
عن ابن عمر قال خلق الله أربعة أشياء أدم والعرش
والقلم وجنة عدن وقاب لسيائر الخلق كن فكان
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال ما يقدر
قدر العرش إلا الذي خلقه وإن السموات في خلق الرحمن

مثلة في صحرا **والخروج** الطبراني وابو الشيخ بسند صحيح عن
عبد الله بن عمرو بن العاصي قال ان العرش مطوق بخيوط الوحي
ينزل في سلاسل **والخروج** ابو الشيخ عن الشعبي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش من ايا قوته حمر
وان ملكا من الملائكة تطوا اليه والى عظمه فاوحى الله
اليه اني قد جعلت فيك قوة سبعين الف ملك لكل ملك
سبعون الف جناح فطر فطار الملك بما فيه من القوة والاحياء
ما شاء الله ان يطير فوقه فطر مكانه له يرم **والخروج**
عن مجاهد قال ما موضع كرسية العرش الا مثل طقة في
ارض فلاة **والخروج** عن الربيع بن النضر في قوله تعالى والسقف
المرفوع قائم هو العرش والبحر المستجور هو الماء الاعلا الذي
تحت العرش **والخروج** سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن
ابن حبان عن علي بن ابي طالب في قوله والبحر المستجور قال

طقة

بحر

تخرج تحت العرش **والخروج** ابن ابي حاتم عن كعب قال ان السما
في العرش كالفرديل معلق بين السماء والارض **والخروج**
ابن ابي حاتم عن عمرو بن يزيد النضري قال في كتابه
ما تبا عليه هرون النبي عليه السلام ان تجرنا هذا
من بنطس وبنطس وراه وهو محيط بالارض فالارض
وما فيها من البحار عند بنطس كعين على سيف البحر وخلف
بنطس فيس محيط بالارض فبنطس وما دونه عنده كعين على
سيف البحر وخلف الاصم المظلم محيط بالارض فالاصم وما
دونه عنده كعين على سيف البحر وخلف المظلم جبل من الماس
محيط بالارض فالمظلم وما دونه كعين على سيف البحر
وخلف الماس الباكي وهو ما عذب محيط بالارض امر الله
بصفه ان يكون تحت العرش فاراد ان يسجد فجزه فجزه
بالاستغفر الله فالماس وما دونه كعين على سيف البحر

والعرش خلقه فلن يحيط بالارض قالباكي ومادونه عنده
كعين علي سيف البحر **واخرج** ابو الشيخ عن حماد بن ابان
خلق الله العرش من زمردة خضراء وخلق له اربعة قوائم
من ياقوتة خضراء وخلق له الف لسان وخلق الله في الارض
القائمة كل امة تشبه الله بلسان من السن العرش **واخرج**
ابو الشيخ والوفيع في الجلية بسند رواه عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرسي لولوة والقلم
لولوة وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسي حيت
لا يعلمه العالمون **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن الوبيع بن النسي في قوله تعالى او كان عرشه على اليمين
قال لما خلق الله السموات والارض قسم ذلك الما الذي
كان عليه العرش على قسمين فجعله نصفه تحت العرش
وهو البحر السجور فلا تقطر منه قطرة حتى ينقضي الصور

ينزل

ينزل منه مثل الطل فثبت منه اية جسامه وجعل النصف
الآخر تحت الارض السفلى **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ
من طريق السدي عن ابي مالك قال الكرسي تحت العرش
واخرج ابن جرير وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر
ما السموات السبع في الكرسي الا حلقة ملقاة في ارض
فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك
الحلقة **واخرج** ابن جرير بن الضحاك قال كرسيه الهذي
يوضع تحت العرش الذي جعل الملوك عليه اقدامهم
واخرج الفيرابي وابن ابي حاتم وابن المنذر والمجاكيم
والطبراني في المستدرک وصحة على شرط الشيخين
عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش
لا يقدر احد قدنه **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن

ابو موسى الأشعري قال الكرسي موضع القدمين وله أطيط
كأطيط الأجل **قلت** قوله موضع القدمين استعارة
وتشبه بالملك الدنيا كما هو صحتها رواية الضحاك **واخرج**
ابن أبي حاتم وابن المنذر من طريق الضحاك عن ابن عباس قال
لو ان السموات السبع والأرضين السبع بسطن ثم وصلن
بعضهن ببعض ما كن في سعة الكرسي إلا بمنزلة الحلقة
في المفازة **واخرج** ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر
عن الشدي قال ان السموات والأرض في جوف الكرسي
والكرسي بين يدي العرش **واخرج** ابن جرير
عن الضحاك قال كان الحسن يقول الكرسي هو العرش
ما بين العرش والسموات السابعة **واخرج** ابو الشيخ
من طريق مجاهد عن ابن عمر ومطريق اخر عن مجاهد
قال ان بين العرش وبين الملايكة سبعين الف حجاب

حجاب

حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب
من ظلمة **واخرج** عن مجاهد قال بين العرش والملايكة
سبعون الف حجاب من نور **واخرج** ابو الشيخ عن
زارة بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل
جبريل هل رأت ربك فاستقر وقال ان بيدي وبيته
سبعين الف حجاب من نور لو دونت من ادناها لاحتقرت
واخرج موصولا من حديث ابن مشله **واخرج**
ابو الشيخ من طريق عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال
احجب الله عن جميع خلقه باربع بنا ووظلة ثم بنور
وظلة من فوق السموات السبع والبحر الأعلى فوق ذلك
تحت العرش **واخرج** ابو الشيخ وابن مردويه
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دور الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة ما سمع نفس

شيئا من حجب تلك الحجب الا زهقت نفسه **واخرج**
ابو الشيخ عن القرطبي قال بلغنا ان بين الجبار تعالي وبين
ادبي خلقه اربعة حجب ما بين كل حجابين كما بين السماء
والارض حجاب مظلمة وحجاب من نور وحجاب من ماء
وحجاب من نار **ويضاهي اخرج** عن وهب قال بين ملائكة
حملة الكرسي وبين ملائكة العرش سبعون حجابا من
الظلمة وسبعون حجابا من البرد وسبعون حجابا من الثلج
وسبعون حجابا من النور غلظ كل حجاب منهما مسيرة
خمسة مائة عام ومن الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة
عام **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس قال انما مثل السموات
والارض فيما دارا من الهوى حيث لا سماء ولا ارض كمثل
نسطاط في صحرا كترى ذلك الفسطاط **واخرج**
ابو الشيخ بسند ضعيف عن ابن عباس قال بين السما الثمانية

عام
الى العرش مسيرة ستة وثلاثين الف سنة **واخرج**
عبد بن حميد في تفسيره وابو الشيخ عن عكرمة قال
الشمس جزو من سبعين جزوا من نور الكرسي والكرسي
جزو من سبعين جزوا من نور العرش والعرش جزو من
سبعين جزوا من نور السترة **ما ورد في اللوح والقلم**
قال الله تعالى في لوح محفوظ وقال **ان والقلم**
اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ بسند جيد عن ابن
عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ مسيره مائة عام
فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق وهو على العرش كتب
فقال للقلم وما كتب قال كتب علي في خلقي الي يوم تقوم
الساعة فحري القلم بما هو كائن في علم الله الي يوم القيامة
واخرج ابو الشيخ من طريق مالك بن دينار عن النراق
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله لوحا احدي وجهه

يا قوتة وأوجه الثاني زردة خضرا غله النور فيه يخلق وفيه
يرزق وفيه يحيى وفيه يميت وفيه يعز وفيه يفعل ما يشاء
في كل يوم وليلة **واخرج** أبو الشيخ والطبراني
من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال
ان الله تعالى خلق لوحا من درة بيضا دقاه من زردة خضرا
كتاباه نور من نايقوته حمرا وزردة قله نور وكتاباه
نور وعرضه ما بين السما والارض ينظر اليه في كل يوم
ثلاثمائة وستين نظرة يخلق فيها ويرزق فيها ويحيى ويميت
ويعز ويبدل ويفعل ما يشاء **واخرج** أبو الشيخ والطبراني
من طريق الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلق الله لوحا من درة بيضا دقاه
من زردة خضرا كتاباه نور يخلق اليه في كل
يوم ثلاثمائة وستين نظرة يحيى ويميت ويخلق ويرزق

رسول

7
7
وفيعل ما يشاء **واخرج** ابن أبي الدنيا في مكارم الاخلاق
وابو الشيخ في العظمة واليهيقي في شعب الايمان من طريق
ابن طلحة القسيمي عن الشراكت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لوحا من زردة خضرا تحت العرش
يكتب فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين جعلت
بضعة عشر وثلاثمائة خلق من جخلق منها مع شهادته
ان لا اله الا الله دخل الجنة **واخرج** أبو الشيخ في العظمة
واليهيقي في الشعب عن اي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الله للوحا
فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن وعزني
وجلاي لا ياتني عبد من عبادي ما لم يسرك فيه بواجبك
منه الا دخلته الجنة **واخرج** ابن جرير وابو الشيخ
في تفسيره عن جبير بن نصير قال قال الله كان عرشه على الماء

وَأَنَّهُ خَلَقَ الْقَلَمَ فَكَتَبَ بِهِ مَا هُوَ خَالِقٌ وَمَا هُوَ كَائِنٌ
مِنْ خَلْقِهِ ثُمَّ أَرَادَ ذَلِكَ الْكِتَابَ سَبَّحَ اللَّهُ وَبِحَمْدِهِ الْفَاعِلُ
قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا مِنَ الْخَلْقِ **وَأَخْرَجَ** أَبُو يَعْلَى بِسَنَدٍ حَسَنٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَكْتُبَ كُلُّ شَيْءٍ
وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ قَالَ لَهُ
الْكُتُبُ جَرِيٌّ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ فِي الْقِيَامَةِ السَّاعَةِ **وَأَخْرَجَ**
الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَرْشَ فَاسْتَوَى
عَلَيْهِ ثُمَّ خَلَقَ الْقَلَمَ فَأَمْرَهُ أَنْ يَجْرِيَ بِأَذْنِهِ وَعَظْمِ الْقَلَمِ مَا بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَقَالَ الْقَلَمُ بِمَا جَرِي يَا رَبُّ فَقَالَ مَا أَنَا
خَالِقٌ وَكَأَيِّنْ فِي جَلْفِي مِنْ قَطْرِ أَوْسِيَاتٍ وَأَنْفُسٍ وَأَشْرَ
يَعْنِي بِهَذَا الْعَمَلِ أَوْ رَزَقِ أَوْ جَلِ جَرِي الْقَلَمِ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ

إِلَى

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَانْتَبَهَ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ الْمَكُونِ
عِنْدَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَ
خَلْقَ الْقَلَمِ وَهُوَ مِنْ نُورٍ مَسِيرَةٍ خَمْسِمِائَةَ عَامٍ فَأَمْرَهُ اللَّهُ
لِجَرِيٍّ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَصَدَّقُوا كَلِمَاتَنَا
بَلَّغْتُمْ عَنِ اللَّهِ مِنْ قَدْرَتِهِ **وَأَخْرَجَ** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَالٍ
خَلَقَ اللَّهُ الْبَرَّاقَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْبَرَّاقُ الْقَصَبُ
ثُمَّ خَلَقَ الْقَلَمَ مِنْ ذَلِكَ الْبَرَّاقِ ثُمَّ قَالَ كَتَبَ مَا يَكُونُ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَأَخْرَجَ** بِسَنَدٍ وَاهٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْعَرْشَ مِنْ نُورٍ ثُمَّ الْكُرْسِيُّ ثُمَّ لَوْحًا مَحْفُوظًا
مُزْدَرٍ بِيضًا دَقَاءً مِنْ بَاقِيَّةِ حَمْرٍ أَقْلَهُ مِنْ نُورٍ وَكِتَابُهُ
نُورٌ تَنْظُرُ اللَّهُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ وَسِتِّينَ نَظْرَةً
يَخْلُقُ فِي كُلِّ نَظْرَةٍ وَحْيًا وَمَيِّتًا وَعِزٌّ وَيَدُلُّ وَيُرْفَعُ

أقواما ويخفيص اقواما وخلق قلمًا من طوله خمسمائة عام
وعرضه خمسمائة عام فقال له أكتب قال ما أكتب فأك
علي في خلقي إلى أن تقوم الساعة وستة القلم مشقوفة
يلبغ منها المداد ما ورد في السموات السبع
والأرضين السبع قال الله تعالى الذي خلق
سبع سموات ومن الأرض مثلهن **أخرج** ابن
راهويه في مسنده وأبو الشيخ والبخاري بسند صحيح عن أبي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام وغلاظ كل سماء
خمسمائة عام وما بين السماء التي يليها مسيرة خمسمائة
عام كذلك إلى السماء السابعة والأرضون مثل ذلك وما
بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك **وأخرج**
أبو الشيخ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه

والم

وسلم كفا الأرض مسيرة خمسمائة عام وكفا الثانية مثل
ذلك وما بين كل أرضين مثل ذلك ثم ذكر مسناه

وأخرج

الأمم أحمد في مسنده وأبو داود والنز
وحسنه وابن ماجه وابن أبي عاصم في السنة وأبو يعلى وابن
خزيمة والطبراني والحاكم وصححه وأبو الشيخ عن العباس
بن عبد المطلب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أتدرون ما بين السماء والأرض قلنا الله ورسوله
أعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة ومن كل سماء
إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة وكفا كل سماء خمسمائة
سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما
بين السماء والأرض ثم فوق ذلك ثمانية أوعال جمع وعال يسكون
العين وهو بحر الوحش بين ركبتين وأظلافهن كما بين السماء
والأرض ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعلى كما

مذي



بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ **وَإِخْرَجَ** التُّرْمُذِيُّ وَأَبْنُ مَرْثُومَةَ
وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَمَا جِئْتُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَّتْ بِنَاتِحَابَةَ تَقَالُ تَذَرُونَ مَا
هَذِهِ قَالُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أَعْلَمُ قَالَ هَذِهِ الْقِيَامَةُ يَأْتِي ٥
مُتَنِيذِرَتِ اسْمُ السَّحَابَةِ هَذِهِ زَوَايَا الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا
اللَّهُ إِلَّا أَهْلُ بَلَدٍ لَا يَعْبُدُونَهُ وَلَا يَشْكُرُونَهُ وَهَلْ تَذَرُونَ
مَا فَوْقَ ذَلِكَ قَالُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ فَوْقَ ذَلِكَ
مَرْجٌ مَكْفُوفٌ وَسَقْفٌ مَرْفُوعٌ وَهَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ
قَالُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَا أُخْرَى
هَلْ تَذَرُونَ مَا بَيْنَهُمَا قَالُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ
بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ بَيْنَ كُلِّ
سَمَايْزٍ مَسِيرَةٌ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَ
ذَلِكَ قَالُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ

مَنْ

هَلْ تَذَرُونَ كَيْفَ بَيْنَهُمَا قَالُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أَعْلَمُ قَالَ
فَأَنْ يَزِيدَ ذَلِكَ كَمَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ أَوْ كَمَا قَالَ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَذَرُونَ
مَا هَذِهِ هَذِهِ أَرْضٌ هَلْ تَذَرُونَ مَا تَحْتَهُمَا قَالُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
أَعْلَمُ قَالَ أَرْضٌ أُخْرَى وَبَيْنَهُمَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ عَدَّ سَبْعَ
أَرْضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ ٥

وَإِخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ كَعْبِ بْنِ قَالَةَ

أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ وَجَعَلَ مَا بَيْنَ
كُلِّ سَمَاوَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْأَرْضِ وَجَعَلَ
كَيْفَمَا مِثْلَ ذَلِكَ وَجَعَلَ مَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ
كَمَا بَيْنَ سَمَاوَيْهِمَا وَالْأَرْضِ وَكَيْفَ كُلِّ أَرْضٍ مِثْلَ
ذَلِكَ وَكَانَ الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ فَرَفَعَ الْمَاءَ حَتَّى جَعَلَ عَلَيْهِ الْعَرْشَ
ثُمَّ ذَهَبَ بِالْمَاءِ حَتَّى جَعَلَهُ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةَ **وَإِخْرَجَ**

ابْنُ الْمُنْذِرِ فِي تَفْسِيرِهِ وَعَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ٥

في كتاب الرد على الجهمية و ابو الشيخ عن ابن مسعود
قال ما بين السما والارض مسيرة خمسمائة عام وما بين
كل سماءين خمسمائة عام وبصر كل سماء وارض
يعني غلط ذلك مسيرة خمسين مائة عام وما بين السما
السابعة الى الكرسي مسيرة خمسين مائة عام وما
بين الكرسي والما مسيرة خمسمائة عام والعرش
على الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انت عليه
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود وناس
من الصحابة قال ان الله كان عرشه على الماء
مخلوقا غير ما خلق قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق
اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسمي عليه سماء
سماء ثم ليس الماء فجعله ارضا واحدة ثم قسمها فجعلها سبعة
ارضين في يومين الا حد والاشين خلق الارض على حوت

وهو الذي ذكره في قوله زوال القلم والحوت في الماء والماء
على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك والماء على صخرة
والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمان
ليست في السما ولا في الارض فحرك الحوت فاضطرت
فتزلزلت الارض فارساع عليها الجبال ففرت وظهر
الجبال فيها واقوات اهلها وسخرها وما ينبغي لها في
يومين الثلاثة والاربعة استوى الى السما وهي
دخان وذلك الدخان من تنفس الما حين تنفس فيهما
سما واحدة ثم قسمها فجعلها سبع سموات في يومين
الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه
خلق السموات والارض واوحى في كل سما ارضا
قال خلق في كل سما خلقا من الملايكة والخلق
الذي في البحر والجبال البرد وما لا يعلم ثم زين

السَّمَاءُ دِيَارُ بَنِي تَمِيمٍ الْكَوَاكِبُ لِحَجْمِهَا زِينَةٌ وَحِفْظٌ مِنَ
الشَّيَاطِينِ **وَإِخْرَاجٌ** أَبُو الشَّيْخِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
فِي قَوْلِهِ كَانَ تَارْتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا قَالَ كَانَتْ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مِلْتَرَفَيْنِ فَرَفَعَ السَّمَاءُ وَابْتَدَأَهَا
مِنَ الْأَرْضِ فَكَانَتْ قَبْلَهَا **وَإِخْرَاجٌ** أَبُو الشَّيْخِ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ قَوْلِهِ كَانَ تَارْتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا قَالَ مِنَ الْأَرْضِ
سِتُّ قَبْلَكَ سَبْعٌ وَمِنَ السَّمَاسِ تِثْنَتَانِ قَبْلَكَ سَبْعٌ
وَإِخْرَاجٌ عَنْ أَبِي سُرَيْبٍ قَالَ السَّمَاءُ مَقِيَّةٌ عَلَى
الْأَرْضِ مِثْلَ الْقَبَةِ **وَإِخْرَاجٌ** عَبْدُ خَمِيدٍ وَأَبُو
الشَّيْخِ عَنْ وَهْبٍ قَالَ شَيْءٌ مِنْ أَطْرَافِ السَّمَاءِ مَحْدِقٌ
بِالْأَرْضِ وَالْبَحَارُ كَأَطْنَابِ الْفَسْطَاطِ
وَإِخْرَاجٌ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمِ بْنِ أَبِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي عَرْشِهِ عِشْرَةُ

عَلَى

عَلَى سَمَوَاتِهِ وَسَمَوَاتُهُ عَلَى أَرْضِهِ هَكَذَا وَقَالَ بِأَجْبَعِهِ
مِثْلَ الْقَبَةِ **وَإِخْرَاجٌ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ الشَّيْخِ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ بِنَاءٌ قَالَ بِنَاءُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ
الْقَبَةِ وَهِيَ سَقْفٌ عَلَى الْأَرْضِ **وَإِخْرَاجٌ** ابْنُ حَبْرٍ
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَنَاسٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَالسَّمَاءُ بِنَاءٌ قَالَ سَقْفٌ عَلَى الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الْقَبَةِ **وَإِخْرَاجٌ**
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ الْفَاسِمِيِّ بْنِ أَبِي بَرَةَ قَالَ لَيْسَتْ
السَّمَاءُ مَرْبُوعَةً وَلا كُنْتُمَا مَقْبُورَةً بِرَأْيِ النَّاسِ
خَضِرًا **وَإِخْرَاجٌ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا هَذِهِ السَّمَاءُ
قَالَ هَذَا مِلْحٌ مَكْفُوفٌ عَنْكُمْ **وَإِخْرَاجٌ** ابْنُ رَاهُو
فِي مَسْنَدِهِ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ الْمُنْدَرِجِ عَنِ الرَّبِيعِ

بن النسر قال السما الذي مروج مكفوف والثانية مرموقة
بيضا والثالثة حميدة والرابعة نحاس والخامسة
فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة حمراء
ابن ابي حاتم وما فوق ذلك صخاري من نور ولا يعلم
ما فوق ذلك الا الله وملك متوكل بالحجب يقال له
سظاطروس **واخرج** ابو الشيخ بسند واه جدا
عن سلمان الفارسي قال السما من زمردة خضراء اسمها
رقية والثانية من فضة بيضا واسمها ازقون والثالثة
من ياقوتة حمراء واسمها قيد والرابعة من زمرة
بيضا واسمها معونا والخامسة من ذهب واسمها
ديعا والسادسة من ياقوتة خضراء واسمها رتقا
والسابعة من نور واسمها عريبا **واخرج**
ابن ابي حاتم عن الشعبي قال كتب ابن عباس الى ابي جلد

يسأل عن السما من ابي شي ه فكت اليه ان السما من مروج
مكفوف **واخرج** ابن ابي حاتم عن حبة العوفي قال
سمعت عليا ذات يوم يحلف بالذي خلق السما من دخان
وما **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن كعب قال السما اشهد بيضا من اللؤلؤ
واخرج عبد الرزاق وابن ابي حاتم عن سفيان
الثوري قال صخرة تحت الارضين بلغنا ان تلك الصخرة
منها خضرة السما **واخرج** ابو الشيخ عن ابن
عباس في قوله والسما ذات الحبل قال ذات
البها والحمال وازينها بالزمرد المسلسلة **واخرج**
عن الحسن في الآية قال ذات الخلق الحسن حبكة
بالنجوم **واخرج** عن ابي صالح في الآية قال ذات الخلق
الشد **واخرج** عن ابن عمر وقال والسما ذات

الحُبك السما السابعة **واخرج** عن علي بن ابي طالب
 قال سميت السماء الدنيا السابعة والسموات السابعة الفراع
واخرج عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد علي
 الجهمية عن عبد الله بن عمر وقال لما اراد الله ان يخلق
 الارضا اذ كان عرشه على الماء وادلا ارض ولا سما خلق
 الريح فسقطها على الما حتى اضطربت امواجه وانشار
 ركامة فاخرج من الماد خاننا وطينا وربدا
 فامر الدخان فعلى وسما خلق منه السموات وخلق
 من الطين الارضين وخلق من الزبد الجبال **واخرج**
 ابو الشيخ عن عبد الله بن سلام قال خلق الله السموات
 يوم الخميس والجمعة واوحى في كل سما امرها
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير
 وابن ابي عمير وابو الشيخ عن مجاهد قال قال الله عز وجل

قيل

قبل السما فلما خلقت نار منها دخان فذلك قوله ثم
 اسوي لي السما وهي خان كمنواهن سبع سموات
 بعضها فوق بعض وسبع ارضين بعضها تحت
 بعض **واخرج** ابو الشيخ عن حسان بن عطية قال
 الارض التي تحت هذه فيها حجارة اهل النار والتي تليها
 فيها الريح العقيم والتي تليها فيها عقارب اهل النار
 والتي تليها فيها حيات اهل النار والتي تليها فيها حيا
 ابلليس **واخرج** عن الديلمي قال قال الريح العقيم
 في الارض الثانية والثالثة فيها حجارة اهل النار
 والرابعة فيها عقارب النار والخامسة فيها حيات
 النار والسادسة فيها كبريت النار والسابعة فيها
 ابلليس **واخرج** الحاكم في المستدرک عن عمرو
 بن قعود الارض الرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة

واخرج

قال
 في حجة خاتمة
 في حجة خاتمة
 في حجة خاتمة

فيها حيات جهم والسادسة فيها عقارب جهنم
واخرج ابو السبخ عن ابن عمر قال ان على الارض 5
الرابعة وتحت الارض الثالثة من الجن ما لو انهم ظهروا
لكم لم تروا نور الشمس على كل زاوية منها ظم
من اوتاه الله ملك من الملائكة فيبغ الله اليه
في كل يوم ملكا من عندك ان احفظ بما
عندك **واخرج** البزار وابن عدي وابو الشيخ
عن ابي عمران النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
الارض على ما هي قال على الما قبل ارايت الما هو
قال على صخرة خضرا قبل ارايت الصخرة على ما هي قال
على ظهر الحوت يلتقي طرفاه بالعرش قبل ارايت الحوت
على ما هو قال على كاهل ملك قدماه في الهوى
واخرج ابو الشيخ عن كعب قال الارضون السبخ

علي

على صخرة والصخرة على كاهل ملك والملك على اصباح حوت والحوت
في الما والما على الرخ والرخ على الهوى والرخ تحميم لا يلمح وان
قربونها معلق بالعرش **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي في
قوله تعالى في صخرة قال هذه الصخرة ليست في السموات
ولا في الارض هي تحت سبع ارضين عليها ملك فانهم
واخرج ابو الشيخ عن السدي عن ابي مالك قال
الصخرة التي تحت الارض مستوى الخلق على ارجائها اربعة
املاك وروسهم تحت العرش **واخرج** ايضا عن
قال ان الارضين على حوت والتسلسلة في اذان الحوت
واخرج ابن ابي حاتم عن كعب انه سئل ما تحت هذه
الارض قال الما قبل وما تحت الما قال الارض قبل
وما تحت الارض قال الما قبل وما تحت الما قال الارض
قبل وما تحت الارض قال الما قبل وما تحت الما قال

الارض قيل وما تحت الارض قال صخرة قتل وما تحت
الصخرة قال ملك جبل وما تحت الملك قال حوت مملو
طرفاه بالهرش قيل فما تحت الحوت قال الهوي والظلمة
وانقطع العلم **واخرج** ابن ابي حاتم عن عطيبة القوي
في قوله تكتب في صخرة قال هي صخرة خضراء رابعة تحت
الارضين قيل فما عليها قال الما قبل فما على الما قال
الحوت قيل فما على الحوت قال الارضون قيل
الصخرة على اي شي هي قال على قرون الثور قيل الثور
على اي شي هو قال على الثري **واخرج** ابن ابي حاتم
عن الشيخ بن اليس في قوله تكن في صخرة قال هي الصخرة التي
تحت الارض السفلى **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
عن عبد الله بن الحارث قال الصخرة صخرة خضراء على
ظهر الحوت **واخرج** ابن ابي حاتم والحاكم عن عبد الله

بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ه
الارضين بين كل ارض واليها مسيرة خمسمائة
عام والعليا على ظهر حوت قد التقى طرفاه بالسما
والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية سخن
الريح والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت
جهنم والخامسة فيها كبريت جهنم والسادسة
فيها عقارب جهنم والسابعة فيها سقر وفيها
ابليس مصفد بالحديد يد امامه ويد خلفه فاذا
اراد الله ان يطبقه ما يشاء اطلقه **واخرج** ابو الشيخ
عز وحب في قوله في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة قال هي ما بين اسفل الارضين والعرش
واخرج ابو الشيخ عن محمد بن ابي لبابة قال الدنيا
بسبعة اقاليم فاجوج وما جوج في ستة اقاليم وسائر

الناس في اقليم واحد **واخرج** عثمان بن سعيد
الداراني في الرد على الجهمية عن ابن عباس قال سجد
السموات السما التي فيها العرش وسجد الارضين
التي تحر عليها **واخرج** ابن المنذر عن ابن عباس قال
افضل السموات السما التي فيها العرش وافضل
الارضين الارض التي اشتهر عليها وان افضل الشجر
العوسج ومنه عضي موسى

ما ورد في الشمس والقمر والنجوم
قال تعالى وجعل القمر نورا وجعل الشمس
سراجا وقال وسخر لكم الشمس والقمر دابين وقال
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر
والبحر وقال انارنا السما الدنيا بزينة الكواكب
وحق طامر كل شيطان مارد **اخرج** الاطبراني

في

في الاوسط و ابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال
حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
والنجوم خلقن من نور العرش **واخرج** ابن ابي عمير وابو
الشيخ عن كعب قال خلق الله الارض القمر من نور الار
انه قال وجعل القمر فضاء نورا وخلق الشمس
من نار الا ترى انه قال وجعل الشمس سراجا والسراج
لا يكون يوقد الا من النار **واخرج** ابو الشيخ عن
معاوية بن صالح انه بلغه ان النيران لربع فارتاكل
وتشرب وهي نار جهنم ونار تاكل ولا تشرب
وهي نار الدنيا ونار تاكل ولا تشرب وهي النار
التي خلقت منها الملائكة ونار تشرب ولا
تاكل وهي النار التي خلقت منها الشمس والشياطين
واخرج ابن مردويه وابن عساکر وابو الشيخ

ج

عن ابن عمر وقال الشمس والقمر وجوهما الى السماء
وقفاهما الى الارض يعنيان من في السما كما
يضيان من في الارض **واخرج** ابو الشيخ بسند حسن
عن ابن عباس في قوله وجعل القمر فيهن نوراً قال ففاه
مما الى الارض ووجهه مما الى السماء **واخرج** الدلمي عن
ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشمس والقمر وجوهما الى العرش واقفا وهما
لا الخاس **واخرج** ابو الشيخ عن ابن شاذب قال
الشمس جزو من ثلاثة الاى جز من نور العرش
واخرج عن سلمان قال خلق الله الشمس من نور عرشه
وكتب في وجهها انى انا الله لا اله الا انا صبغت الشمس
بقدرتي واجبرتها بامرى وكتب في بطنها انا الله لا اله
الا انا رضى كلام وغبني كلام واذى كلام

درجتي

درجتي كلام وخلق القمر من نور حجابها الذى بلبه وكتب
في وجهه انى انا الله لا اله الا انا صممت القمر وخلقته الظلمة
والنور فالظلمة صلاى والنور هداى اضل من شئت
واهدى من شئت وكتب في بطنه انى انا الله لا اله الا انا
خلقنا الحجر والشريد رنى رعرى بتلى بها من شئت
من خلقى **واخرج** ابو الشيخ من طريق الصكلى
عن ابي صالح عن ابن عباس ان رجلاً قال له كم
طول الشمس وكم عرضها قال السعماية فرسخ في شعاع
فرسخ وطول الكوكب اثنا عشر فرسخاً في اثني عشر فرسخاً
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة قال
الشمس طولها ثمانون فرسخاً في عرض ثمانين فرسخاً
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة
قال الشمس على قدر الدنيا وزيادة ثلاث مرات

والقمر على قدر الدنيا واخرجه من وجه اخر باطه سدرة
 الارض يدل على قدر الدنيا في الموضعين **واخرج**
 ابن ابي حنبل و ابو الشيخ عن ابن عباس قال الشمس تنزلة
 الساقية تجري بالنهار في السماء في فللكها فاذا ه
 غربت جرت بالليل في فللكها تحت الارض حتى
 تطلع من مشرقها وكذلك القمر **واخرج** ابو الشيخ
 عن ابن عباس في قوله كل في فللك يستحوون قال
 تدور في ابواب السماء كما تدور الفلكة
 في المغزل **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن البصري قال
 اذا غربت الشمس دارت في فللك السماء مما يلي بوالقبة
 حتى ترجع الى المشرق التي تطلع منه وتجري في السما
 من شرقها الى غربها ثم ترجع الى الاقواس مما يلي بوالقبة
 الى شرقها كذلك في مستخره في فللكها وكذلك القمر

واخرج

ابن ابي حنبل و ابو الشيخ عن حسان بن عطية قال الشمس
 والقمر والنجوم مسخرة في فللك بين السماء والارض تدور
واخرج البخاري في تاريخه ابو الشيخ وابن عمساكر
 عن كعب قال اذا اراد الله ان يطلع الشمس اذرها
 بالقطب فجعل مشرقها مغربها ومغربها مشرقها
والخرج ابن ابي حنبل و ابو الشيخ عن ابن عمر و قال
 لو ان الشمس تجري مجرى واحد اما انتفع احد من اهل
 الارض بشئ منها ولكنها مخلوقة في الصيف وتعرض بين
 الشتاء فلوانها طلعت مطلعها في الشتاء في الصيف
 لا تضيء الخمر ولو انها طلعت مطلعها في الصيف
 في الشتاء لقطعت البرد **واخرج** ابن ابي حنبل و ابو الشيخ
 عن عمر بن الخطاب قال ان الشمس اذا غربت دخلت جرائحت
 البرص والشيخ الله حتى اذا هي اصبحت استغفقت ربها

بن الجوزج قال ولم قال اني اذا خرجت غمديت من
دونك قال لها اخرجي فليس عليك من ذلك شي حسبهم
جهنم **والخرج** عبدالرزاق وابو الشيخ عن ابن عمرو
قال ان الشمس تطلع فيرد لها ذبوب بني ادم فاذا
غربت سلمت وتجدت فاستاذنت فيودز لها
حتى اذا غربت سلمت وتجدت فلا يودز لها فليس
ما شاء الله ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت **والخرج**
ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ من طريقين
عن سعيد بن المسيب قال لا تطلع الشمس حتى ينجسها
ثلاثماية وستور ملك كما كراهية ان تغيب
من دون الله **والخرج** ابن المنذر عن عيسى كرمه
قال ما طلعت شمس حتى يوتر بها كما يوتر الفرس
والخرج الطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي

امامة

امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكل بالشمس سبعة املاك يرمونها بالنج كل
يوم ولو لا ذلك ما اصابت شيا الا حرقة **والخرج**
بن ابي طاهر وابو الشيخ عن علي بن ابي طالب قال ان
الشمس اذا طلعت هتفت معها ملك كان موكلان
بها بحريان معها ما جرت حتى اذا وقفت في قطبها
حد ابطنان العرش خرجت ساجدة حتى يقال لها
امض بقدره الله فاذا طلعت اضنا وجهها سبع
سموات وبقاؤها لاهل الارض وفي السماستون
وثلاثماية برج منها اعظم من جزيرة العرب
للشمس في كل برج منها منزل تنزله حتى اذا
وقفت في قطبها فامر ملك بالمشرق فقال اللهم
امط منقها خلفا وقامر ملك بالمغرب فقال اللهم

اعظم مسكاً نلقاً **والخرج** ابن المنذر عن عكرمة قال
ما طلعت شمس حتى يناديها سبعون ألف ملك اطلعي
فبقول كيف اطلع وانا اعبد من دون الله فيدفعها
ملك كان حتى تستقبل ولولا برد ما السما لاحت
اهل الارض من حر الشمس ولولا اصوات الروم لسمع
الناس وجوب الشمس **والخرج** ابو الشيخ
وابن عساكر عن ابن عباس قال للشمس ثلاثمائة
وسور كوة تطلع كل يوم في كوة فلا ترجع
إلى باب الكوة الا ذلك اليوم من العام المقبل ولا
تطلع الا وهي كارهة تقول يا رب لا تظلمني
على عبادك فاني اراهم يعصونك **والخرج** ابو
الشيخ عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي في ثوب
تعالى برت للشارق والمغرب قال للشمس

ثلاثمائة

ثلاثمائة وستون لوطاً في المغرب لا تطلع يومين
من برج واحد ولا تغيب يومين في برج واحد
والخرج ابو الشيخ عن يحيى بن ادم قال الشمس
تمك في كل برج شهر أو البرج ثلاثون مطلقاً
بين كل برج شعيرة حتى تستكمل
ثلاثين يوماً ثم تحول إلى البرج الآخر **والخرج**
ابن عساكر عن ابن عباس قال والذي نفسي بيده
ما طلعت الشمس قط حتى ينحسها سبعون ألف
ملك يقولون لها اطلعي اطلعي فقول لا اطلغي
على قوير بعدوني من دون الله فيايتها ملك فيستقبل
نصابي ادم فيايتها شيطان يريد ان يصد ما عن
الطلوع فتطلع بين عينيه فيحرقه الله تحتها وذلك
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الا بين

قَرْنِ شَيْطَانٍ وَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَطُّ الْآخِرَتِ
لِلَّهِ سَاجِدَةٌ فَيَأْتِيهَا شَيْطَانٌ يَرِيدُ أَنْ يَصِدَّهَا عَنِ السُّجُودِ
فَتُغْرِبُ بَيْنَ قَرْنَيْهِ فَيُحْرِقُهُ اللَّهُ تَعْتَهُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا غَرْبَ الْإِيْمَنَ قَرْنِي
شَيْطَانٍ **وَإِخْرَاجُ** ابْنِ الْبَخَّارِيِّ فِي تَارِيخِهِ عَنْ ابْنِ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
إِذَا رَأَى أَحَدٌ مِمَّا مِنْ عِظَمَةِ اللَّهِ شَيْئًا حَادٍ غَرَبَ بِجَرَاهِ
فَانْكَسَفَ **وَإِخْرَاجُ** ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ مَرْدُودِيَةَ
مَنْ طَوَّقَ ابْنَ عَصَمَةَ نُوحَ بْنَ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ مِقَاتِ بْنِ
بِحَبَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ كُرَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَلَقَ اللَّهُ
بِحَرَادٍ وَزَالِ السَّمَاءِ بِمَقْدَارِ ثَلَاثَةِ فَرَاحٍ فَهُوَ مَوْجٌ مَكْفُوفٌ
قَائِمٌ فِي الْهَوَى بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَقْطُرُ مِنْهُ قَطْرَةٌ بَارِئَةٌ فِي
قُوَّةِ الشَّهْمِ تَحْرِي فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ

فَذَلِكَ

فَذَلِكَ قَوْلُهُ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَالْفَلَكَ دَوْرًا
الْعَجَلَةُ فِي لُجَّةٍ غَمْرٌ ذَلِكَ الْحَجْرُ فَإِذَا حَبَّتِ اللَّهُ أَنْ يَحْدِثَ
الْكُسُوفَ خَرَّتِ الشَّمْسُ عَنِ الْعَجَلَةِ فَتَقَعُ فِي غَمْرٍ ذَلِكَ
الْحَجْرُ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْظِمَ الْآيَةَ وَتَقَعَتْ
كُلُّهَا فَلَا يَبْقَى عَلَى الْعَجَلَةِ مِنْهَا شَيْءٌ وَإِذَا هُوَ
أَرَادَ دَوْرًا ذَلِكَ وَقَعُ النِّصْفُ مِنْهَا أَوِ الثَّلَاثُ
أَوِ الثَّلَاثَانِ فِي الْمَاءِ وَبَقِيَ سَائِرُ ذَلِكَ عَلَى الْعَجَلَةِ
وَصَارَتِ الْمَلَائِكَةُ الْمَوْكِلُونَ بِهَا فَرَقَّتَيْنِ ذَوِيَّةٍ
يَقْبَلُونَ عَلَى الشَّمْسِ فَيَجْرُونَهَا خِوَالِ الْعَجَلَةِ وَفَرَقَةٌ يَقْبَلُونَ
عَلَى الْعَجَلَةِ فَيَجْرُونَهَا إِلَى الشَّمْسِ فَإِذَا غَرَبَتْ رَفَعَتْ بِهَا
إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فِي سُرْعَةٍ طَيْرَانِ الْمَلَائِكَةِ
وَيَجْلِسُ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَسْتَاذِنُ مِنْ ابْنِ تَوَسُّلِ الطَّلُوعِ
ثُمَّ يَنْطَلِقُ بِهَا مَابَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَبَيْنَ أَسْفَلِ

درجات الجنان في سرعة طيران الملائكة فتخدر
بحيال المشرق من سما إلى سما فاذا وصلت إلى هذه السما
فذلك حين ينجر الصبح فاذا وصلت إلى هذا الوجه من
السما فدلت النجوم نطلع الشمس قال وطق الله عنه
المشرق حجبا من الظلمة فوضعها على البحر السابع مقدا
عدة الليالي في الدنيا منذ خلقها الله إلى يوم القيمة
فاذا كان عند غروب الشمس اقبل ملك قد وُكِّل
بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب حتى يستقبل
المغرب فلا يزال يرسل ملك الظلمة من ظل اصابعه
قليلا قليلا وهو يراعي الشفق فاذا غاب الشفق
ارسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحه فيسلفا
قطري الارض وكنفي السما فيشرق وظلمة
الليل بجناحية فاذا احان الصبح ضم جناحيه

م

ثم يضم الظلمة كلها بعضها إلى بعض فكيفه
من المشرق وتضعها على البحر السابع بالمغرب **واخرج**
ابو الشيخ عن ميسرة قال بلغنا ان الشمس اذا
غربت صلت والقمر والكواكب والليل والنهار
والملائكة **واخرج** عن السدي قال الجبل الذي
نطلع الشمس من ورايه طوله ثمانون فرسخا في السما
واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال قال
القمر لربه اللهم انك فصلت الشمس على وانقصت
واشئتني فلا تظلمها على ما نقصت مني فلا يري
القمر ابدا الا والتمام مما يلي الشمس **واخرج**
عبد بن حميد وابو الشيخ عن قتادة في قوله
والقمر قدرناه منازل الآية قال قدره الله منا
فجعل ينقص حتى كان مثل عرق الخلة **واخرج**

ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى فلا تستم
بالحنس قال الحنس نجوم يقطع الحجر كما
تجري الفرس **واخرج** عن ابن عباس قال في سهل
امرت النجوم بامر وامر بامر مخالف فحول فبه
واخرج من طريق ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب
قال از سهيلاً كان عشاراً باليمن تجسسن
بئر الناس بالظلم فسخه الله شهائياً واخرج ابو
الشيخ عن الحكم قال لم يطلع سهيلاً الا في الاسلام
وانه لم يسوخ **واخرج** ابو الشيخ عن القرظي قال
والله ما لاحد من اهل الارض في السماء بحمد ولكن
تبعون الكهنة ويخدون النجوم علة **واخرج** ابن
جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد الرحمن بن زيد
بن اسلم في قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وثق

قال

قال كانت تقول الغرب الغاسق سقوط الثريا
وكانت لا سقام والطوايع تكثر عند وقوعها
وترتفع عند طلوعها **واخرج** ابو الشيخ عن ابي
هريرة قال ما طلع النجم ذات غداة قط الا ارتفعت
كل افة وعامة او حقت **واخرج** احمد
والطبراني في الصغير وابن السني في الطب النبوي
وابو الشيخ والخطيب في كتاب النجوم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع
النجم رفعت الغاهة عن كل بلد **واخرج** الخاقاني
في المستدرک وصححه على شرط الشيخين من طريق
ابن جرير عن ابن ابي مليكة قال عدت على ابن
عباس فقال ما انت البارحة قلت لم قال قالوا طلع
الكوكب والذئب فخشيت ان يكون الذئب قد

طرق ما **زدي الليل والنهار والساعات**
أخرج أبو الشيخ من طريق عبد المنعم بن إدريس
عن أبيه عن وهب عن سلمان قال الليل موكل
به ملك يقال له شراهيل فإذا حان وقت الليل
أخذ حوزة سودا فدلهاها من قبل المغرب فإذا نظرت
إليها الشمس وجت في أسرع من طرفة العين
وقد أمرت الشمس أن لا تغرب حتى ترى الحوزة فإذا
عوتت ج الليل فلا تزال الحوزة معلقة حتى يحمي ملك
أخر يقال له هراقيل حوزة بيضا فيعلقها من قبل
المطلع فإذا رآها شراهيل مد إليها حوزته وتري
الشمس الحوزة البيضاء فطلع وقد أمرت أن لا تطلع
حتى تراه فإذا اطلعت ج النهار **وأخرج** الحارث
وصححه عن أبي هريرة قال ج رطل إلى رسول الله

صل

صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أريت حبة عرضها
السموات والأرض فإين النار قال أريت اللؤلؤ
الذي قد بسرك كل شيء فإين جعل النهار قال
الله أعلم قال كذلك يفعل ما يشاء **وأخرج**
أبو الشيخ عن ابن عباس أنه سئل أيهما كان
قبل الليل أو النهار فقرا أولم ير الذين كفروا
إن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما
ثم قال هل كان بينهما الأظلمة وذلك لتقبلوا
إن الليل كان قبل النهار **وأخرج** عن ابن
عباس قال إن الله خلق يوما فسماه الأحد ثم خلق
ثانيا فسماه الاثنين ثم خلق ثالثا فسماه الثلاثاء
ثم خلق رابعا فسماه الأربعاء ثم خلق خامسا فسماه

الخميس خلق الارض يوم الاحد والاثين وخلق الجبال يوم
 الثلاثاء ولذلك تقول الناس انه يوم ثقيل وخلق الالهة
 والاشجار يوم الاربعاء وخلق الطير والوحش والسباع
 والهوام والافنة يوم الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة
 وفرغ من الخلق يوم السبت **واخرج** البخاري في الادب
 المفرد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يقول احدكم يا خيبة الدهر قال الله انا الدهر
 ارسل الليل والنهار واذ اشيت قبضتها
ما ورد في الماء والرياح
اخرج ابو الشيخ من طريق ابي عصمة بن نوح بن
 مريم وهو كذاب وصاع عن مقاتل بن حيان عن الصحابة
 عن ابن عباس مر فوعلما اراد الله ان يخلق الماء خلق من

النور

النور باقوته خضر اغلاظها كفلط سبع سموات وسبع
 ارضين وما يدينهم ثم دعاها فلما سمعت كلام الله
 ذابت فرقا حتى ضارت ما فهو يرثع من عتافة الله
 الى يوم القيامة ثم خلق الريح فوضع الماء على متن الريح
 ثم خلق العرش فوضعه على الماء **واخرج** الفريابي وابن
 جرير وابن ابي حاتم و ابو الشيخ و الحاكم في المستدرک
 وصححه عن ابن عباس انه سئل حين كان العرش
 على الماء اي شيء كان الماء قال على متن الريح **واخرج**
 ابو الشيخ عن وهيب قال ثم خلق الله الريح فسبطها
 على الماء فضربت الما حتى صار امواجا وزندا **واخرج**
 عن ابن عباس قال الماء والريح جندان من جنود الله
 والريح جند الله الاعظم **واخرج** عن مجاهد قال الريح
 لها جناح وذنب **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عمرو

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله
على عاد من الروح الا مثل موضع الحاتم واخرج مثله
عن حديث بن عباس بن مرفوعا **واخرج** عن كعب
قال سأل الارض الثانية الروح العقيم لما اراد
الله ان يهلك قوم عاد او تحيى خريتها ان
افتحوا منها بابا قالوا يا ربنا مثل منخر الثور
قال **واخرج** الكفا الارض من عليها افتحوا منها
مثل حلقة حاتم **واخرج** ابن ابي حاتم عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الروح مسجونة في الارض الثانية
فلما اراد الله ان يهلك عاد امر خازن الروح
ان يرسل عليهم رجلا يهلك عاد قال يا رب
ارسل من الروح قدر منخر الثور قال اجبار ارسل

عليهم

عليهم بقدر حاتم **واخرج** ابن عبيد و ابن ابي
حاتم و ابن المنذر و ابن ابي الدنيا و ابو الشيخ
عن ابن عسمر و قال الرياح ثمان اربع منها رحمة
واربع منها عذاب فاما الرحمة فالتاسرات
والمبشرات و المرسلات و الذاريات و امثا
العذاب فالعقيم و الضرصر و هما في البر
و العاصف و القاصف و هما في البحر **واخرج**
ابو الشيخ مثله عن ابن عباس الا انه قال
و الروح بدل الذاريات **واخرج** ابو الشيخ عن
عيسى بن ابي عيسى الحياط قال بلغنا ان الروح سبع
الصبا و الدبور و الجنوب و الشمال و النكباء
و الخروف و زح القايم فاما الصبا فتحي من
المشرق و اما الدبور فتحي من المغرب و اما الجنو

فجئ عن يسار القبلة واما الشمال فتجئ عن يمين
القبلة واما الكعبة فيبين الصبا والجنوب
واما الحرق فيبين الشمال والدبور واما ربح
القايم فانقاس الحلو **والخروج** عن الحسن قال جعلت
الرياح على الكعبة فاذا اردت ان تعلم ذلك
فاستظهرك الى باب الكعبة فان الشمال عن
شمالك وهو ما يلي الحجر والجنوب عن يمينك وهو
ما يلي الحجر الاسود والصبا قبلك وهي مستقبل
باب الكعبة والدبور مزدب القبلة **والخروج**
ابن ابي حاتم عن الحسن بن علي الجعفي قال سألت
اسرايل بن ابرنيس عن اي شي سموت الريح قال على
القبلة شماله الشمال وجنونه الجنوب والصبا
ما جا من قبل وجهها والدبور ما جا من خلفها

والخروج ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن ضميرة بن حبيب
قال الدبور الريح الغربية والقول الشرقية والشما
الحرقية واليمان القبلية والنكبات في من الجنوب
للمربعة **والخروج** ابو الشيخ عن ابر عتاس قال
الشمال ما بين الجدي ومطلع الشمس والجنوب
ما بين مطلع الشمس وسهيل والصبا ما بين مغرب
الشمس الى مطلع الجدي والدبور ما بين مغرب
الشمس الى سهيل **والخروج** ابو الشيخ عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه والجنوب من ربح
لجنة **والخروج** ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما
وابن ابي الدنيا في كتاب الشهاب والشيخ
في العظمة عن ابي هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الريح الجنوب من الجنة

ل

وهي من الوراخ وفيها منافع للناس والسمالك
من النار يخرج ثم بالحمة فيصينها نفة من الجنة
فبردها من ذلك **والخروج** ابن راهويه وابن ابى
شيبه في مستنديهما والبخاري في تاريخه والبخاري
وابو الشيخ عن ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بتسعين سنين
من دونها باب مغلق وانما ياتيكم الروح من خلالها
محل ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب
لا يريتم ما بين السما والارض وهي عند الله
الارزب وعندكم الجنوب **والخروج** ابو الشيخ
عن ابن عباس قال الجنوب سيد الوراخ وسمها
عند الله الارزب ومن دونها سبعة ابواب وانما
ياتيكم منها ما ياتيكم من خلالها ولو فتح منها

بار

باب واحد اذرت ما بين السما والارض **والخروج**
عن ابن عباس قال ما راحت جنوب قط الاساك
وادثما رايموه اولم تزوه **والخروج** عن قيس بن
عبادة قال الشمال ملح الارض ولو لا الشمال
لا نتت الارض **والخروج** عبد الله بن احمد في زوائد
الرهفد و ابو الشيخ عزكعب قال لو اخبست
الريح عن الناس ثلاثة ايام لا نثر ما بين السما والارض
والخروج ابو الشيخ عز عثمان الاعرج قال ان
سباكن الرياح تحت ارجحة الكرويين حيلة العرش
فتصبح تقع عجلة الشمس فقين للملايكة
على ارجها ثم تهيج من عجلة الشمس تقع في البحر
ثم تهيج في البحر تقع برؤس الجبال ثم تهيج من
رؤس الجبال تقع في البر فاما الشمال فانها من
بحرنة عدن فانخذ من طيبها ثم تاتي الشمال

رض

حدها من كرسى نيات لغيش إلى مغرب الشمس
وتأتي الدبور حدها من مغرب الشمس إلى مطلع
سهيل وتأتي الجنوب حدها من مطلع سهيل إلى
مطلع الشمس وتأتي الضبا حدها من مطلع الشمس
للكرسى نيات لغيش فلا تدخل هذه في هذه حد
ولهذه في حد هذه **والخروج** ابن جرير وابن أبي حاتم
وابن المنذر وأبو الشيخ عن عبد بن عميد بن عبد
قال يبعث الله الميثرة فتقوم الأرض فمات شم
يبعث الله الميثرة فتثير السحاب ثم يبعث الله الـ^{لغة}
فولفه ثم يبعث الله اللوائح فتلقه ثم قرأنا
الرياح لوائح **والخروج** ابن أبي حاتم عن عبد الله بن
المبارك قال إن للريح جناحا وإن القمر يروي إلى
غلاق من الماء **وردي السحاب والمطر**

الخ

والخروج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء قال
السحاب يخرج من الأرض ثم تلي برسل الرياح فتثير
سحابا **والخروج** ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن
عباس قال إن الله يبعث الريح تحمل الماء من السماء
ينزج به السحاب تدرك ما تدرك اللقمة **والخروج**
الطبراني في الأوسط بسند جيد عن علي قال
أشد خلق ربك عشرة لجمال والحديد نحل لجمال
والنار نارنا كل الحديد والماء طفي النار والسحاب
المسخر ينزل السماء والأرض تحمل الماء والريح ينقل
السحاب والإنسان ينقل الريح ويذهب فيها
لحاجته والسكر يغلب الإنسان والنوم يغلب
السكر والمهم يمنع النوم فاشد خلق ربك اللهم
والخروج أبو الشيخ عن مجاهد في قوله فاعلم أن

وقرأ قال السحاب تحمل المطر **واخرج** أبو
الشيخ وابن أبي حاتم عن كعب قال السحاب
غزبال المطر ولو لا السحاب حين ينزل المطر
من السماء لفسد ما يقع عليه من الأرض والبدن
ينزل من السماء **واخرج** ابن أبي حاتم وأبو الشيخ
عن خالد بن معدان قال ان في الجنة شجرة تسمى
السحاب فالسود منها الثمرة التي تفتح التي تحمل
المطر والبيضا الثمرة التي لم تفتح **واخرج**
احمد وابن ابي الدنيا في كتاب المطر وأبو الشيخ
عن العفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ينشي الله السحاب فينطق احسن المنطق ويحك
احسن الضحك قال ابراهيم بن سعد المنطق الرعد
والضحك البرق **واخرج** أبو الشيخ عن ابي المنذر

ان

ان الأرض قالت رب اروي من الماء ولا تنزله علي منها
كما نزلته علي يوم الطوفان قال سجد للرب السحاب
غزبالا **واخرج** أبو الشيخ عن ابن عباس قال
السحاب الاسود فيه المطر والابيض فيه الذي
وهو الذي ينضح الثمار **واخرج** أبو الشيخ
عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا نشأت بحرية ثم نشأمت
فلك عز او عام غد يفة يعني مطرا كثيرا
واخرج أبو الشيخ عن الحسن انه سئل المطيب
من السماء من السحاب قال من السماء اما السحاب
علم ينزل عليه الما من السماء **واخرج** عن وهب
قال لا اذرى المطر ينزل قطرة من السماء في النكا
امر تلوي في السحاب فامطر **واخرج** ابن ابي

٤٢
حاتم و أبو الشيخ والخرايطي في مكارم الاخلاق عن خاله
بزمعدان قال المطر ما يخرج من تحت العرش فينزل من
سما السعيا حتى يخرج الى السما الدنيا فيجتمع في موضع
يقال له البرم فحي السحاب السودا فمدخله فتشربه
مثل شرب الاسقنية فيسوقها الله حيث يشاء
واخرج ابن ابي حاتم و أبو الشيخ عن عكرمة قال
ينزل الما من السما السابعة فقع القطرة منه على السما
مثل البعير **واخرج** ابو الشيخ عن الشعبي في قوله
تعالى ينزل من السما ما يسلكه يابس في الارض قال
كل ما في الارض من السما نزل **واخرج** ابو الشيخ عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل
الله من السما كفا من ما الامكيا ولا كفا من رخ الا
بكميال انه يوم نوح فان الماطغي على الخراب قال الله تعالى

انا الماطغي الما حملناكم في الجارية و يوم عباد فان
الريح عقت على الخزان قال الله تعالى واما عاد فاخذلکوا
بروح صرصر عاتية **واخرج** ابو الشيخ عن سعيد بن جبیر
قال لم ينزل الله قطرة من السما الا و يعلم الخزان الا حيث
طغى الما فانه غضب لغضب فطغى على الخزان فخرج ما لا
يعلمون ما هو **واخرج** ابو الشيخ عن كعب قال المطر
روح الارض **واخرج** ابو الشيخ من طريق سعيد
بن جبیر عن ابن عباس قال يخلق الله اللؤلؤ في الاصداف
من المطر تفتح الاصداف افواهما عند المطر في اللؤلؤ
العظيمة من القطرة العظيمة واللؤلؤ الصغيرة
من القطرة الصغيرة **واخرج** ابن ابي حاتم و ابو الشيخ
عن عكرمة قال ما انزل الله من السما قطرة الا انبت
بها في الارض عشبنة او في البحر لؤلؤة **واخرج** ابو الشيخ

عن عبيد بن عمير قال يبعث الله ريحا فتم الأرض ثم
يبعث الله الثانية فتثير حبا فيجعله الله كسفا
ثم يبعث الله الثالثة فتولف بينه فيجعله ركاما
ثم الرابعة فتمطر **والخرج** ابن ابي حاتم والشيخ
عن السدي قال يرسل الله الريح فتاتي بالسحاب من
بين الخافقين طرف السما والأرض حيث يلتقيان
فيخرجه من ثم يم يمشره فيسطه في السما كيف
يثام يفتح ابواب السما فيسبل الماء على السحاب ثم
يمطر السحاب بعد ذلك **والخرج** ابو الشيخ عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما مطر قوم الا رحمة ولا لخطوا الا بسخط
والخرج ابو الشيخ عن الحسن انه كان انا نظرا ل
السحاب قال فيه والله رزقكم ولكم والله بحر موبه

بذنوبكم

بذنوبكم **والخرج** الشافعي في الامرو ابن ابي
الدينار المطر وابو الشيخ عن المطلب بن حطب ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من ساعة من ليل ولا
نهار الا والشما غطرها فيصرفه الله حيث يشاء **والخرج**
ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال ما من عام يامطر من
عام ولكن الله يصفوه او يصرفه حيث يشاء **والخرج**
ابو الشيخ عن الحسن قال ما من عام يامطر من عام
ولكن الله يصرفه حيث شاء وينزل مع المطر كذا وكذا
من الملائكة يكتبون حيث يقع ذلك المطر ومن
يرزقه وما يخرج منه مع كل فطره **والخرج**
ابن ابي الدينار المطر وابو الشيخ عن ابن عباس قال
ما نزل مطر من السما الا ومعه البذر اما انكم لو بسطتم
بطعانكم يومه **والخرج** ابن ابي الدينار وابو الشيخ عن

ابن عباس قال المطر مزاجه من الجنة فاذا اكثر المزاج
عظمت البركة وان قل المطر واد اقل المزاج قلت البركة
وان عظم المطر **واخرج** ابن ابي حاتم عن خالد بن يزيد
قال المطر منه من السماء ومنه ما يسقيه الغيم من البحر
فيعد به الرعد والبرق فاما ما كان من البحر فلا
يكوز له نباتا واما النبات فاما كان من السماء **واخرج**
ابو الشيخ عن ابن عباس قال ما من غير طرية الا وصلها
من الشجر **واخرج** ابو الشيخ عن كعب قال لولا ان
الجليد ينزل من السماء الرابعة لم يربثي الا اهلكة
واخرج ابو الشيخ عن ابي مالك العقاري قال سألت
ابن عباس فقلت نزله الارض القفر فتمطر من الليل
فيصبح من العبد في الارض صفادع خضر فقال ابن عباس
انه هذه السم الدنيا اعني التي تليها وما بينهما ما مطبعا
بحري

يخري فيه من الدواب مثل ما في ما نيسم هدا **واخرج**
ابن ابي زينب عن ابي بصير السني كسبند عن سلمان الفارسي
قال تحت هذه السماء جرم مطغ فيه الدواب مثل
ما في بحر كره هدا او من ذلك البحر اغرق الله قوم نوح
وهو ما اسكنه الله العذاب وسينزله قبل يوم القيمة
فيغرق به من شاء ويعذب به من شاء **فايضا**
اخرج ابو الشيخ عن قتادة قال كان ادم عليه
السلام يشرب من السحاب
ما ورد في الرعد والبرق والضواعق
قال تعالى فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم
في اذانهم من الضواعق وقال هو الذي يرسل البرق
واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي و
الشيخ عن ابن عباس ان اليهود قالوا يا رسول
الله اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة

٢٥
موكل بالسحاب معه مخاريف من نار يسوق بها السحاب
حيث يشاء الله قالوا فما الصوت الذي يسمع فيه فلك
زحوة السحاب اذا زجره حتى ينهي الجحش امر قالوا د
صدقت **واخرج** ابن المنذر ورواه الشيخ من طريق
شهر بن حوشب عن ابن عباس قال الرعد ملك يسوق
السحاب بالنسج كما يسوق الحادي الابل بحذاه
وله **واخرج** ابو الشيخ من طريق اي مالك عن
ابن عباس قال الرعد ملك جحر السحاب بالشيخ
والكبير **واخرج** ابو الشيخ عن شهر بن حوشب
قال الرعد ملك موكل بالسحاب يسوقه كما
يسوق الحادي الابل فاذا خالفت سحابة صاح بها
فاذا اشتد غضبه تناثرت مرفيه النيران
وهي الصواعق التي راسم **واخرج** عن السدي

قال

قال الرعد ملك يسير السحاب ويامرهم بما يريد
ان يطرر **واخرج** ابن المنذر ورواه الشيخ عن الضحاك
قال الرعد ملك يسمي الرعد وصورته الذي يسمع لسيحه
واخرج ابن المنذر جزيروا بن اي حاتم ورواه الشيخ
والبيهقي في سننه عن علي بن اي طالب قال البرق
مخاريف من نار بايدي ملائكة السحاب يرحلون
به السحاب **واخرج** ابن اي الدنيا ورواه الشيخ
من طريق جزيروا عن الضحاك عن ابن عباس قال البرق
ملك يترأى **واخرج** ابن مردويه عن عمرو بن عباد
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسم السحاب عند الله العنان والرعد ملك يرحل
السحاب والبرق طرف ملك يقال له روفيل **واخرج**
ابن مردويه عن جزيروا عن عبد الله ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم سئل عن منشأ فقال ان ملكا موثقا
بالسحاب يلهم الفاصحة وبلغم الراينة في يد مخراق فاذا
رفع برق واذا رعدت واذا ضربت صغقت
واخرج البخاري في الادب وابن ابي الدنيا في
المطر وابن جرير مطرب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ان الرعد ملك ينطق بالغيث كما ينطق الراعي
بغنمه **واخرج** ابن جرير وابن مردويه عن طريق
الضحك عن ابن عباس قال الرعد ملك من الملائكة
اسمه الرعد وهو الذي يشتمعوز صوته والبرق صوت
من نور يجره الملك السحاب **والخرج** ابن المنذر
وابن مردويه عن طريق مجاهد عن ابن عباس قال الرعد
ملك اسمه الرعد وصوته هده السبيحة فاذا شد
زجره احمك السحاب واصطدم من خوفه فيخرج

المصواعق من بينه **واخرج** ابن جرير عن مجاهد قال
البرق يصع ملك **واخرج** ابن ابي حاتم عن محمد بن مسلم
قال بلغنا ان البرق ملك له اربعة وجوه وجه انسان
ووجه ثور ووجه لسرور ووجه اسد فاذا امضع
بذنبه فذلك البرق **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي
هريرة قال البرق اصطفاق البرد **واخرج** ابو
الشيخ عن ابي الجليل قال السما من ماء مكفوف
والبرق تلالا الماء والصواعق نار يجرها السحاب
واخرج الامام احمد في الزهد وابن ابي حاتم والشيخ
عن ابي عكراف الجوني قال بلغنا ان ذوز العرش
بحور من نار تقع منها الصواعق **والخرج** ابو الشيخ
عن الشدي قال الصواعق نار **والخرج** ابن عساکر
عن كعب الاحبار قال يوشك بالرعد والبرق ان يهاجر

الى الشام حتى لا يكون رعدة ولا برق الا ما بين العرش والعرش

ما ورد في الحجر والقوس

اخرج الطبراني وابو الشيخ من طرق عن معاوية بن جبل

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر التي في السماء

من عرفها فعلى التي تحت العرش **واخرج** الطبراني عن

جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا معاذ اني مرسلك الى قوم اهل الكتاب

فاذا اسالت عن الحجر التي في السماء فقل هي لعاب

جثة تحت العرش **واخرج** ابو الشيخ عن خالد بن

معدان قال الحجر التي في السماء من عرفها هو امير الدين

يملون العرش **واخرج** البخاري في الادب وابو الشيخ

من طرق عن علي بن ابي طالب قال الحجر ابواب السماء

التي صب الله منها الماء المنهمر على قوم نوح **واخرج**

ابو الشيخ

ابو الشيخ بسند صحيح عن ابن عباس قال الحجر باب

السماء الذي لتقوم به **واخرج** من وجه اخر عن ابن

عباس قال الحجر باب السماء وظهرها من هاهنا مهب

الريح الدبور تيامن وتيسار **واخرج** البخاري في الادب

المفرد عن ابن عباس قال الحجر باب من ابواب السماء

واما قوس قزح فاما من الغرق بعد قوم نوح **واخرج**

سعيد بن منصور في سننه والبخاري في الادب المفرد

بسند صحيح عن سعيد بن جبيران هرقل كتب الى حوا

يساله عن الحجر وعن القوس وعن مكان طلعت

فيه الشمس ثم لم تطلع فيه قبل ذلك ولا بعده فعاك

معاوية من في ذلك فقيل ابن عباس فكتب اليه يسأله

فكتب اليه ابن عباس اما الحجر فباب السماء الذي

تلتق منه واما القوس فانه امان لاهل الارض

من الغرق واما المكان الذي طلعت فيه الشمس فالمكان
من البحرين انطلق اليه اسرائيل **واخرج** ابو نعيم في الحلية
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا
قوس قزح فان قزح شيطان ولكن قولوا قوس الله هو
امان لاهل الارض **واخرج** الحاكم في المستدرک عن ابن
عباس مرفوعا امان اهل الارض من الغرق القوس **واخرج**
الحاق بن بشر و ابن عساکر من طريق ابن جبير ومقاتل عن
الضحاك عن ابن عباس في قوله تع وقيل يا ارض ابلغي ما لك
ويا سما اقلعي وغيمر الما فابتلعت الارض ماها وارفع
ما السما حتى بلغ عنان السما رجاء ان يعود الي مكانه
فاوحى الله اليه ان ارجع فانك رجس وعيب فرجع الما
فلح وخم وتردد فاصاب الناس منه الاذي فارسل
الله الریح فجمعه في مواضع البحار فصار رعا فاما كما لا يتقع به

وتطلع

وتطلع نوح قاذ الشمس قد طلعت وبدا له اليد اليسرى
وكان ذلك اية ما بينته وبين ربه اما الغرق واليد القوس
الذي لشمونه قوس قزح ونهى ان يقال قوس قزح لان قزح
سحيطان وهو قوس الله ورعوا انه كان عليه وتر وسهم
قبل ذلك في السما فلما جعله الله امانا لاهل الارض
من الغرق نزع الله الوتر والسهم **ما ورد في الزلزلة**
اخرج ابو الشيخ وابن ابي الدنيا في كتاب
العقوبات عن ابن عباس قال خلق الله جبلا يقال له
كان محيط بالارض وعروقه الى الصخرة التي عليها الارض
فاذا اراد الله ان ترزق قرية امر ذلك الجبل فيحرك
ذلك العرق الذي على تلك القرية فيزلها وتحركها فمن
ثم تحرك القرية دون القرية واخرج ابو الشيخ نحوه عن
وهب **ما ورد في الجبال اخرج**

ابو الشيخ عن عبد الله بن ربيعة قال قال جيل محيط بالار
من زمردة عليها اكتفا السما **واخرج** ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن ابي في قوله حتى توارت بالحجاب
قال الحجاب جبل اخضر من باقوته محيط بالخلائق
فمنه خضرة السما التي يقال لها الخضر وخضرة
البحر من السما في ثقبها البحر الاخضر **واخرج**
ابو الشيخ عن ابن عباس قال البحر على صخرة خضراء
فما ترون من خضرة السما فهو من خضرة تلك الصخرة
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض
جعلت مئيد فخلق الجبال فالقاهما عليهما فاستقرت
فتعب الملايكه من خلق الجبال فقالت يا رب
هل من خلقك اشد من الجبال فقال الحديد فقالت

يا رب

يا رب هل من خلقك اشد من الحديد فقال نعم النار فقالت
هل من خلقك اشد من النار قال نعم الماء فقالت يا رب
هل من خلقك اشد من الماء قال نعم الريح قالت يا رب هل
من خلقك اشد من الريح قال نعم ابر ادم يتصدق ويمينه
بصدقه يخفها من شماله **واخرج** ابن ابي حاتم عن عطاء
قال اول جبل وضع على الارض ابو قيس **واخرج** ابو
الشيخ عن ابن عباس قال ان الجبال لتفخر على الارض لانها
انبتت بها **ما ورد في البحار اخرج**
ابو الشيخ عن ابن عباس قال ان همد الخلق اطابهم
بحر قيل وما بعد البحر قال هو قيل وما بعد الهوى
قال بحر اطاب همة الهوى والبحر الداخل الى سبعة بحر
والثامن قيل وما بعد الثامن قال شر انتهى الامر
وانه عز و هو قال انها سبعة البحر وسبع ارضين والار

علي ظهر الحوت واسم الحوت بهموت **واخرج** عن حسان
بن عطية قال بلغني ان مسيرة الارض خمسمائة سنة
بحورها منها مسيرة ثلاثمائة سنة والخراب مسيرة
مائة سنة والعران مسيرة مائة سنة **واخرج**
ابو الشيخ عن ابن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال
ان الله ملكا موكلا بقاموس البحر اذا وضع رجله فاض
واذا ارفعها غاص فذلك المد والجزر **واخرج**
ابو الشيخ عن ابن عمر وقال تحت بحركم هذا
بحر من نار وتحت ذلك البحر بحر من ماء وتحت ذلك
البحر بحر من نار حتى تعد سبعة لبحر من نار وسبعة لبحر
من ماء **واخرج** ابن ابي حاتم عن سفيان قال بلغني ان
البحر يخرج من ريق **واخرج** ابن ابي حاتم عن عبد الله
بن عمر قال بلغني ان البحر في يد ملك لم يفعل عنه

الملك

الملك لطم على الارض **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي بصير
قال انما يفضل البحر الارض بربط ثور **واخرج** ابن ابي
شيبه في المصنف عن عبد الله بن عمر وقال ما البحر
لا يجزي من وضوئه ولا جانيته ان تحت البحر نار اسم
بم مائتم نار **واورد في النيل اخرج**
احمد والحاكم وصححه عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رفعت لي سدة المنتهى في
السماء السابعة يخرج من سافلها نهران ظهران
ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذان قال
اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سخان جحان
والنيل والفرات كل من انهار الجنة **واخرج**

فالنيل

الحارث بن ابي اسامة في مسنده واليهقي في
الشعب عن كعب قال نهر النيل نهر العسل في الجنة
ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات
نهر الخمر في الجنة ونهر سحيان نهر الماء في الجنة
واخرج ابو الشيخ في العظمة عن الليث بن
سعد قال بلغني ان كان رجل من بني العيص يقال
له جايده من بني شالمون بن العيص بن اسحاق بن
ابراهيم عليه السلام خرج هاربا من ملك من
ملوكهم حتى دخل أرض مصر فاقام بها فلما راى
اعاجيب نيلها جعل لله عليه ان لا يفارق ساحتها
حتى يبلغ منتهاه ومرتجيت يخرج او يموت
فسافر عليه قبل ثلاثين سنة في الناس وثلاثين
في غير الناس وقيل خمسة عشر كذا وخمسة عشر

كذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر الى النيل يسوق
مقبلا واذا رجل قاير يصلي تحت شجرة تفاح فلما راى
استأشبهه وسلم عليه فقال من انت قال
انا حايده بن ابي شالمون بن العيص فانت قال انا
عسران بن فلان بن العيص فبا الذي جايده يا
قال جيت من اجل هذا النيل قال وانا الاخر جاي
الذي جايده حتى انتهيت الى هذا الموضع فاوحي
الله تعالى الى ان اقف هنا حتى ياتي امره فقال
له حايده اخبرني بما انتهى اليك من امر هذا النيل
وقد بلغني في الكتب ان اخذ من بني ادم مبلغه قال
نعم بلغني ان رجلا من بني العيص بلغه ولا اظنه غيرك
قال كيف الطريق اليه فقال له سر كما انت على هذا
البحر فانك ستاتي دابة تزي اولها وتزي اخرها

فلا يهلونك امرها وهي معادية للشمس اذا طلعت
اهوت اليها لتبلغها واذا غربت اهوت اليها
كذلك فاركبها تذهب بك الى جانب البحر **سور**
عليه فانك ستبلغ ارضا من حديد فان جرتها وقت
في ارض من نحاس فان جرتها وقت في ارض من فضة
فان جرتها وقت في ارض من ذهب فيها ينمي اليك
علم النبل نسار حتى انتهى الى ارض الذهب فسار
فيها حتى انتهى الى سور من ذهب شراريفة من
ذهب وبقية من ذهب لها اربعة ابواب فتقر الى ما
يخدر من فود ذلك السور حتى يستقر في القبلة
ثم يتصرف في الابواب الاربعة فاما ثلاثة فتقيض
في الارض واما واحد فيسير على وجه الارض ويؤ
النبل فشرب منه واستراح واهوى الى السور ليصعد

فاناه

فاناه ملك فقال له يا جايد قف مكانك فقد اتيتي
اليك عليهم هذا النيل وهذه الجنة واما ينزل من الجنة
واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمر قال
نيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق
والمغرب فاذا اراد الله ان يجري نيل مصر امر كل
نهر ان يمد فامدته الانهار ومايتها وجر الله له
الارض عيوننا فاذا انتهت جريته الى ما اراد الله
او حى الله الى كل ما فيرجع الى عنصرة **خاتمة**
الخرج الطبراني عن مسلم المجرى قال
قلت لعبد الله بن عمر عم تعلق الله قال مرما ورح
ونور وظلمة فأتيت عبد الله بن عباس فسألته
عن ذلك فقال فيها كما قال عبد الله بن
عمر وهذا ما انتهى النيام من الهبة السنية في

